بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخالق المختار والصلوة والسلام على محمد رسوله المختار وعلى آله الاطهار
اصحابه الاخيار وبعد فاني لما بعد بعدما الفت الكتاب اعني ترجمته الكتاب الفتوة
بالمراتب الاربعة بعد سنين ظهرت بالفتوحات المكية وظهرت فصوص الحكم
من قبل فاردت ان اودعه بعض ما في المرتبة الرابعة من المعارف بما وجدته في الكتابين
وبما قال بعض اكابر اهل الله مما وجدته ثم ان الامام كان حاضرا عند النقل فالاقتصار عليه
لانه منصور ومذكور في الموضع الذي تنقل عنه لا في غيره فان اكثر المطالب غامضة
عديدة من ابواب والفتوحات ومن فصوص الحكم ثم المراد من الابواب هنا ابواب
الفتوحات ووقع بداية هذا التحشي في يوم الاربعاء الخامس والعشرين من الشهر الاول
من سنة الحادية والخمسين والالف وبالله التوفيق وهو الرفيق في كل طريق قال
رضت من المراتب الثلث التي هي كالمقدمة للمقصد الاقصى لما وقعت في فصل
فصل الصدق من فصول المرتبة الثانية من ان هذا الكشف كيف يكون بدون التقوى
الصدق هو المرتبة الرابعة في الحقيقة والتكرار في هذه المرتبة لكمال الامر ان

فاقه

يديك فنترى ابن تصنع قد ميك ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ولكن جعلنا
يعني انشرح الموجي به نور تهتدي به من نشاء من عبادنا وهذا قوله تعالى وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس جعلنا الله تعالى من اهل الانوار المجعولة للمبين واعلم ان الاشياء
ما تشرف بشرف الوجود والظهور الا من يد الاسم النوراني فقد كانت اشياء ثابتة
ما مر في تنبيه الوجود من الباب الحادي والاربعين فان هذا الذي تراه في الكتاب
عين ما قال قدس سره في الباب المذكور على ما نقل في التنبيه المذكور فلله الحمد و
الملك فورك كما يقوله المتكلم الى قوله ويعتقده الحكيم الخ وقد مر في تنبيه القلب من الباب
السابع والسبعين والغاية ان المتكلم والحكيم عصوا الله ورسوله بما تكلموا فيه تعالى
فرغبوا من رحمة الله ورافته بسياقه وسياقه قالوا فيما عند هم اذا العبد يات الخ وقد
قال قدس سره في الفتوحات انه لم يبق الرجوع الى الفكر القابل بحوار خطاره الا
الى الحق تعالى فورد بالنظر الى الثاني اي النور الثاني وهو النور المجعول لم يعرف
الامام الكامل احمد الغزالي نوره المذكور في قوله تعالى الله نور السموات الى
النور بخلاف صاحب الكشاف فانه صرف اليه بالنور الاول الغير المجعول فعدم
التاويل ههنا اي في صدقك المذكور كالتاويل هنك اي في قوله تعالى الله نور
السموات والتاويل ههنا كعدم التاويل هنك فمن راى موسى عدم الغرابة
عليه الخ قد قال قدس سره هذا في الباب الحادي والتسعين والغاية وقال حصل
لموسى مقصوده ومقصود الحق في تاديبه فعلم ان الله عباد عندهم من العلم ما ليس عنده
ولم يكن الاعلم كون من الاكوان من علوم الكشف وهو من احوال المريدين اصحاب السلوك
فورك كما نبي عنه الفص الاسحاقي وقد مر في تنبيه القضاء من الفص المذكور فالتجلي الصوري

في حضرة الخيال محتاج الى علم آخر يدرك به ما اراد الله بتلك الصورة في انها مبشرة وجهه
صلعم الخ هذا وجه ينظر اليه الوجد وصاحبه وتحقيق انه كان شيب على حزن وخوف
قوت الاستقامة على ما قال قدس سره في الغصوص فقارة بميل معهم الخ
وقد قال صلعم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر على ما في الباب التاسع والسبعين
والى تيه والاحاديث في كلتا الحالتين له صلعم كثيرة قوله تعالى ولله المثل الاعلى اعلم انك قد سمعت
منا مرارا الى الآن كمال المعرفة والعلم ومر في تنبيه العلم من الباب السابع والسبعين و
الماية انه اذا سمع من شيخ محقق في هذا الطريق ان صاحب هذا المقام مالك لجميع
المقامات فانما يريد العلم بجميع المقامات لا حالها الخ ومر في تنبيه معنى لا اله الا الله
من الباب الثامن والسبعين والماية ان صاحب العلم بان له ربا يغفر الذنب
ويا خذ بالذنب كيتب القلم له لا عليه وصاحب الحال لا يكتب القلم لا عليه و
لا له والعلم ههنا تمام وفي الآخرة تمام وتام والحال ههنا ناقص وفي الآخرة تام
ثم مر شرح الاسم الصاحب انه اذا كان العبد المذنب العالم بان له ربا يغفر الذنب
ويا خذ بالذنب علم ايمان قد رجح له ورفع الحجر عنه في حضرته فما ظنك بصاحب الشهود
الذي يريه من يفعل به وفيه وما يفعل وصدر والاعيان بين حضرة من يصدر
فافهم وتامل ترشد وقل رب زدني علما فاني ما زجت لك الا عن شرع مستقر وبين
كالصباح الابلج لا ريب فيه هدى للمتقين وقال قدس سره في الباب السابع والثلثين
انه لم يمنح عبد شيا افضل من العلم والعمل به وذلك الدين القيم اي المستقيم لا اعوجاج فيه الخ
قال قدس سره في الباب الخامس انه لما قال له اياك نعبد واياك نستعين قال له وما حاجتك
قال ثبوت التوحيد في الجمع والفرقة فلما استقر عند النفس ان النجاة في التوحيد وهو الصراط